

# فرانكفورت

## المدينة المتروبولية الحديثة ذات الوجوه الكثيرة

< النص و الصور -  
أرمين غيمر

فرانكفورت التي يبلغ عدد سكانها نحو 650 ألف نسمة. بالرغم من قلة سكانها. تأتي بالمرتبة الخامسة من بين المدن الكبيرة في ألمانيا. لكنها أيضا الأكثر شهرة في جميع أنحاء العالم. لا يمكن لأحد أن يدعي بأنها أفضل مدينة ألمانية. ولكن قلما توجد مدينة أخرى كبيرة تجذب هذا العدد الكبير من الزوار الألمان والأجانب كما تفعل فرانكفورت.



The Deutsche Bank twin towers

برجا البنك الألماني

من ألقاب فرانكفورت "ماينهاتن" و"بانكفورت". وكلا التعبيرين يقومان على التلاعب بالألفاظ. ويعربان عن مشاعر السكان نحو مدينتهم. والمباني العظيمة. ومقرات المصارف الكبرى. تمثل المال. والجنون والقوة. والألمان الذين ينتقلون إلى مدينة فرانكفورت ذات الطابع الدولي. إنما يفعلون ذلك من أجل المشاركة في الأسواق المالية. وفرانكفورت هي أهم الأسواق المالية في القارة الأوروبية وتستضيف واحدة من أهم البورصات في العالم. ناهيك عن المصرف المركزي الأوروبي وفروع أكثر من 300 مصرف من مختلف البلدان.

بالنسبة للمهتمين بالسيارات والكتب فإن معارض فرانكفورت تعتبر من المعارض التي "يجب" زيارتها. وتعتبر فرانكفورت واحدة من أهم مدن المعارض في العالم. يهبط الزوار الأجانب في مطار الراين-الماين. ثاني أكبر مطار في أوروبا. وهنا يصبح واضحا أن فرانكفورت هي واحدة من أكثر المدن ازدهارا في قلب أوروبا وأكثرها حداثة. بالإضافة إلى سمائها الرائعة. وفنادق الدرجة الأولى. فإن فرانكفورت تستضيف أهم المعارض الأوروبية. وهي محور الحركة الجوية في وسط أوروبا. وتفتخر فرانكفورت بالعديد من معالم الجذب. وفي دورة السنة الماضية لكرة القدم. حضر الملاعب نحو 2,000,000 شخص من الزوار الأجانب وتبين لهم ما يمكن أن تقدمه المدينة. ◀

### بولزكيرش

بنيت بولزكيرش على مدى فترة 44 عاما. من 1789 إلى 1833. للحلول محل كنيسة من القرون الوسطى. وكانت حتى عام 1944 الكنيسة البروتستانتية الرئيسية في فرانكفورت. وفي هذا المبنى النيوكلاسيكي

المدينة حيث ستجدون مبنى البلدية. وكنيسة نيكولاي الغوطية. وصفاً من المباني التي أقيمت على نمط بيوت العصور الوسطى. شرفه مبنى البلدية هي المكان المفضّل للاحتفالات الرسمية. مثل الوصول إلى المركز الثالث في دورة كأس العالم الماضية.

شاعر ألمانيا المفضّل يوهان فولفغانغ فون غوته ولد في فرانكفورت. والمدينة مركز ثقافي فريد. حيث تضم مجموعة من المتاحف وقاعات المعارض. كما أنها تنعم بقاعات للحفلات الموسيقية ودور الأوبرا. كانت فرانكفورت في القرون الوسطى هي المدينة الحرة الامبراطورية. وكانت حتى عام 1806 موقع اختيار وتبويج القياصرة الألمان. وجرت صياغة أول دستور ألماني هنا في عام 1848.

### تعرف على فرانكفورت

يمكنك التعرف على فرانكفورت بسهولة. وأهم المشاهد فيها. هي: المدينة القديمة. الكاتدرائية. رومبريغ (مبنى البلدية) وبولزكيرش (موقع أول برلمان وطني). وكلها تقع ضمن مسافة قريبة من بعضها الآخر. فهي بالقرب من النهر والشارع الذي يحيطه. وحيث يوجد العديد من المتاحف. ويبعد المطار حوالي 12 دقيقة بالقطار من وسط المدينة.

### رومر ورومبريغ

كان رومر في العصور الوسطى دار البلدية في المدينة. وقد دمر في الحرب العالمية الثانية لكن أعيد بناؤه. وأما رومبريغ فهي أهم ساحة في



دار الأوبرا

Alte Oper



عرض عمومي: مليوناً مشاهداً تفرّجوا على بطولة كأس العالم لكرة القدم في فرانكفورت  
Public Viewing: two million guests watching the World Football Championship in Frankfurt



في متحف الفن الحديث Inside the Museum of Modern Art

غابات استوائية، وستنسون روتينكم اليومي. حديقة الحيوان، التي يرجع تاريخها إلى عام 1858، فيها بيوت للحيوانات التي تظهر في الليل. مما يجعلها واحدة من أهم حدائق الحيوانات في أوروبا.

### الأفق

تغير المظهر الخارجي للمدينة في السبعينات، فقد شيد في وسط المدينة عدد كبير من ناطحات السحاب. مما جعل فرانكفورت واحدة من المدن القليلة في أوروبا التي لها مثل هذا الأفق. ناطحات السحاب البارزة، هي: ميسيتورم (257م) والبنك التجاري، وهو حاليا ثاني أعلى مبنى في أوروبا (259م)، ومقر بنك دريسدن (167م)، وبرج المصرف الألماني (155م) فضلا عن البنك المركزي الأوروبي (149م)، وبرج الماين (200م) هو الوحيد من بين ناطحات السحاب مفتوح للجمهور، وهو يقدم منظرا مثيرا للمدينة. ■



ميسيتورم عند المدخل الرئيسي إلى معارض فرانكفورت ويصل ارتفاعه إلى 256.5 م

The Messeturm at the main entrance of Frankfurt's fairgrounds reaches a heights of 256.5 meters

القديمة والأفق، غالبا ما تعرضها وسائل الإعلام للدلالة على فرانكفورت.

### مدينة ساكسهاوزن القديمة

يذهب الفرانكفورتيون للحفلات إلى مدينة ساكسهاوزن القديمة، ذكر هذا الجزء من المدينة لأول مرة في عام 1192، حيث كان يعيش فيه الصيادون والمزارعون والحرفيون. في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، أصبحت هذه المنطقة سكنا لمواطنين أثرياء، وهكذا أصبح مكانا مفضلا للنزهة والملاهي.

### الألت أوبر

لفرانكفورت عدد من دور الأوبرا وقاعات الحفلات الموسيقية، والمسارح، أبرزها وأكثرها شهرة هي الألت أوبر (دار الأوبرا القديمة)، ففيها واحدة من أجمل قاعات الموسيقى في العالم وتعتبر إحدى أهم مراكز الموسيقى في أوروبا.

### حديقة الحيوان والنخيل

حتى في الطقس غير المناسب، يبقى بالأماكن قضاء ساعات ممتعة في حديقة الحيوان والنخيل. حديقة النخيل هي مجموعة من النباتات الاستوائية في فرانكفورت جمعت من قبل المواطنين عام 1868. ستجدون هنا إنشاءات من الزجاج والحديد التي يمكنكم المشي خلالها في

المدور جرت كتابة أول دستور في 1848-1849.

### كايسيردوم/الكاتدرائية

كانت كاتدرائية الكاثوليك الرومان، سانت بارتولوميو، مع برجها الغوطي، بالإضافة إلى آخن أحيانا، هي موقع اختيار وتويج الأباطرة الألمان. طريق الملوك هو المشى الممتد من الكاتدرائية إلى رومر، حيث يسير فيه موكب الامبراطور المتوج حديثا إلى المادبة في مبنى بلدية المدينة. ستجدون في الكاتدرائية اليوم حديقة تاريخية مع حفريات من زمن الرومان ومن عهد شارلمان.

### جسور الماين وشارع المتحف

أصبحت ضفاف الماين أكثر فأكثر جاذبية كحيز حضري للسكان. وقد حسنت المشاريع المعمارية الجسور ومفهوم المتاحف. يفتخر شارع النهر بمتاحفه العشرة المشهورة عالميا. بالنسبة للراغبين في الفن، لا تضيعوا فرصة زيارة متحف الفن الحديث وشيرين كونستيهاله؛ وهما لا يقعان مباشرة على الماين. هذان المتحفان يعتبران من أرقى المتاحف في العالم، الألت بروك (المذكورة لأول مرة في عام 1222) تعتبر واحدة من أهم الانشاءات في المدينة. "إيسيرني ستاغ"، وهو جسر للمشاة بني في 1869، واحد من معالم المدينة، صور المدينة، من الجسور إلى المدينة



Impressions from the Skyline

منظر عام